رابط المادة على منصة باحث

شذرات | فوائد لغوية

شذرات لغوية: يُعجب الكُفّار

محمد علي العمري

السلام عليكم. يقول الله تعالى وهو يبين لنا حقيقة الحياة الدنيا. اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد. ثم قال جل وعلا كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم - 00:00:02

ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما. للعلماء في تفسير هذه الكلمة قولان. القول الاول ان الكفار هم المزارعون وانما سمي المزارع كافرا. لانه يستر البذور في التراب. وكل ساتر في العربية - 00:00:22

فهو كافر ولذلك اطلقت العرب لفظ الكافر على الليل وعلى البحر وعلى النهر الكبير وعلى القبر وعلى الدرع وسمت الغطاء الذي فيه طلع النخلة الكفرة والكافر والكافور. القول الثاني ان - 00:00:42

الكفار هنا هم غير المؤمنين. وانما اختار الله سبحانه وتعالى هذين الصنفين دون غيرهما من الناس لان اعجابهما بالغيث وهو مطر الرحمة اتم واكمل من اعجاب غيرهما. فاعجاب اهل الزراعة بالغيث اتم - 00:01:02

هو اكمل من اعجاب اهل الصناعة واهل التجارة مثلا واعجاب غير المؤمن بالغيث في الدنيا اكمل من جا بالمؤمن لان غير المؤمن يقف متاعه عند حدود الدنيا لانه لا يرجو نعيم الجنة. ومن - 00:01:22

بهذا التشبيه القرآني انك على اي الوجهين حملته وجدته في المستوى نفسه من الكمال والدقة والقوة والبلاغة وهنا طرائف الفلاح الى اليوم اذا اراد ان يبين قدر اضيافه عنده قال والله انكم عندي مثل المطر وقت حاجته والمؤمن - 00:01:42

اذا رأى منظرا من مناظر الدنيا واعجبه قال نسأل الله الجنة. فهو يستمتع بالدنيا ولكن قلبه مع الجنة جعلني الله واياكم من اهلها - 00:02:05